

أن تحب قريبك كنفسك

س2 هل تعرف كيف تحب قريبك؟

ج2 دعني أكلّمك بصراحة. أنا أعرف أنّه يجب أن أحب شريك حياتي، وأطفالي والناس المقربين لي، ولكن هل أنت تقصد أنّه يجب ان نحب جميع الناس الذين نحن ذكرناهم؟

نعم، الكتاب المقدّس يعلمنا أن نحب جميع الناس الذين حولنا والذين نحن على اتصال معهم.

- ولكن قسم من هؤلاء ليسوا بالناس الجيّدين، هل تريدني أن أحب هؤلاء، بعض منهم قد اعتدى عليّ، هل يتوجّب أن أحبهم أيضا؟

- نعم، يجب عليك فعل هذا، الكتاب المقدّس يعلمنا ذلك. دعني أذكّرك بقول مخلصنا وسيّدنا يسوع المسيح، "لكّني أقول لكم أيها السامعون، أحبّوا أعدائكم، احسنوا الي مبغضيكم، باركوا لاعنيكم، وصلّوا لأجل الذين يسيئون اليكم." (لوقا 6: 27-28) الرب يسوع على الصليب طلب المغفرة من الله للناس الذين صلبوه قائلا "أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ما يفعلون." (لوقا 23: 34)

- جميل هذا التوضيح، والآن دعني أقول لك ما علّمني الكتاب المقدّس عن محبة الآخرين. المحب لا يكذب ولا يغش. المحب لا يسبّب الضرر ولا يتلف حاجات وممتلكات الآخرين. المحب لا يسطو او يسرق، المحب لا يعارك ولا يخاصم ولا ينتقم المحبّة تأدّي وترقّق. المحبّة لا الظن بالسوء. المحبّة عطاء أولا وعاطفة ثانية. المحبّة هي تقديم حاجات جيّدة بنيات ودوافع سليمة وطيبة. المحبّة هي ليست فقط ابداء احترام وتقدير بل هي عطف وشفقة وحنان على الدوام.

لا تكونوا مدينين لأحد بشيء الا بأن تحبّوا بعضكم بعضا. لأنّ من أحبّ غيره فقد أكمل الناموس." (رومية 13: 8)

اخوتي الأعزّاء، سلام ونعمة وبركة لكم من الله أبينا والرب يسوع المسيح. كلمة الله المختارة من الكتاب المقدس لهذا العدد تتكلّم عن محبة القريب. لهذا دعونا نتداول الحديث ونتسامر مع بعضنا البعض مستمتعين ومتلذذين بكلمة الله:

س1 هل تستطيع أن تقول لي من هو قريبك؟

ج1 نعم، قريبي هو عمّي وعمّتي، خالي وخالتي وكذلك أولادهم. قريبي هو المتصل بي من طرف النسل، أي الذي من دمي ولحمي.

بالحقيقة هذا جزء ضئيل فقط من الجواب. قريبك حسب الكتاب المقدّس هو جارك، هو زميلك في العمل، هو صديقك، هو الموظف الذي يعمل معك، هو الانسان الذي يسكن معك ويشاركك في المعيشة، هو المواطن الذي يقطن معك في نفس القرية أو المدينة

قريبك أيضا هو الانسان القريب منك، كأن يكون ابنك أو بنتك، كأن يكون أبوك أو أمك، جدّك أو جدّتك، زوجك أو زوجتك. أي انسان ممكن أن تلتقي فيه في حياتك اليوميّة هو قريبك. والآن أخبرني

يسوع المسيح



خبز الحياة

18



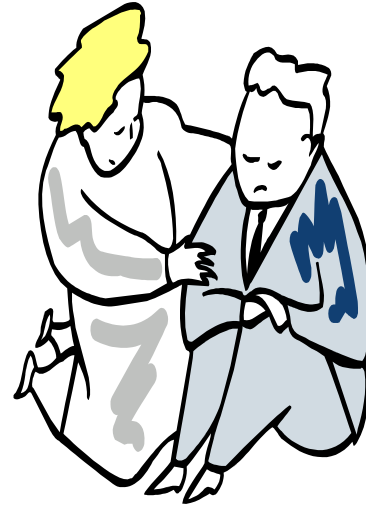
"يها الأحباء لنحب بعضنا بعضا لأنّ المحبة هي من الله وكل من يحب فقد ولد من الله ويعرف الله" (يوحنا الأولى 4: 7)

شارك هذه الرسالة مع صديق

س3 هل ممكن أن تقول لي عن خطّك في كيفية تعاملك مع الناس؟

ج3 أجيبك بسرور عن الذي تعلّمته من الرب حيث قال، "وكما تريدون أن يفعل الناس بكم أفعلوا أنتم أيضا بهم هكذا." (لوقا 6: 31) الذي أطلبه لنفسه أعمله أنا للناس الذين حولي وأنا أحاول أن أطبق هذا في تعاملاتي مع الناس، وأصلي دائما وأطلب من الرب أن يساعدني في ذلك.

أبتي في السموات أشكرك على محبتك العظيمة التي أظهرتها لي بموت ابنك يسوع على الصليب لمنحي حياة أبدية. يا رب اغفر لي ذنوبي وخاصة أن كنت قد أسأت في معاملة الذين حولي، وساعدني أن أحبهم جميعا، القريبين منهم والبعيدين. هذا أصلايه بأسم الفادي، الغالي يسوع المسيح، آمين.



فكونوا رحماء كما
أنّ أباكم أيضا رحيم